

أيها المسلمون:

آن لكم أن تنبذوا هؤلاء الحكام الروبيضات الذين يسهرون في خدمة مصالح أعداء الأمة وتعلموا مع حزب التحرير لإقامة الخلافة الرشيدة التي بشر بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فتباهيوا خليفة يتقى الله فيكم فيحكي بيضتكم ويعلي راية الجهاد فيقهر عدوكم. **«وَاللَّهُ عَالِمٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ»**.



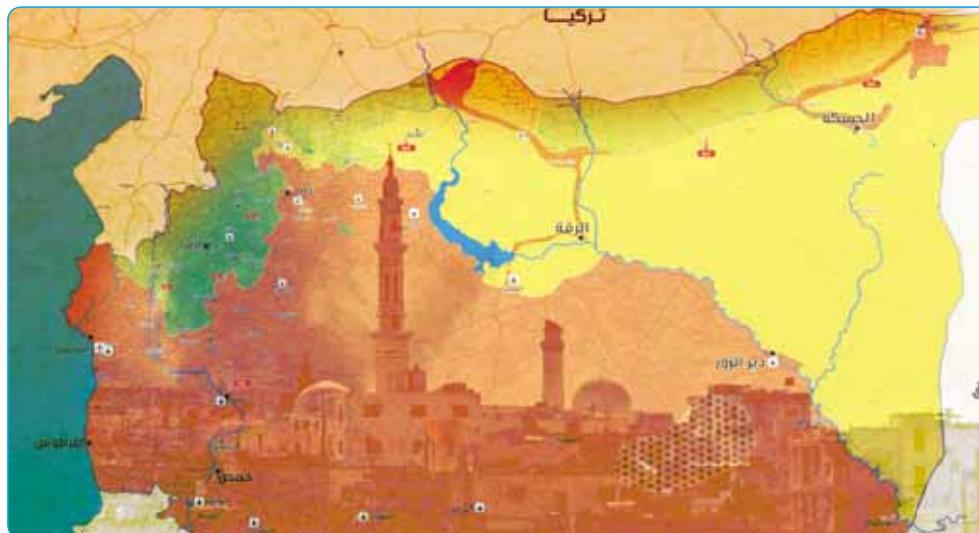
اقرأ في هذا العدد:

- المستعمرون ذئاب أم حكامنا هم النعاج؟! ...
- ملفات السلام في السودان ومسارات التفاوض في جوبا ...
- حكومة السودان الانتقالية توافق صاغرةً على دفع تعويضات لأسر هلك المدمرة كول الأمريكية ...
- فلسطينيون بين موقف الرجال الأبطال و موقف العملاء الأنذال ...
- الأردن إلى أين؟ الجزء الثاني والعشرون ...

الرائد الذي لا يكذب أهله

هل سيحيي ملف ثورة الشام عسكرياً وما هي الحلول المتاحة؟

بقلم: الاستاذ أحمد عبد الوهاب*



لا عذر للمخلصين الواعدين
من أن لا يكونوا سياسيين

إن المسألة التي يجب أن تكون موضع بحث وموضع عناية، هي مسألة إيجاد الوسط السياسي الإسلامي في البلاد الإسلامية، وهذا إذا كان قيام الدولة الإسلامية يحتمها، فإن ولو الأوساط السياسية قبل قيام الدولة، أو قبل انضمام البلد الإسلامي إليها أمر يوجه العمل لإيجاد الإسلام في الحياة، وفي الأوساط السياسية بالذات. لذلك كان العمل لدخول الوسط السياسي في أي بلد إسلامي، أمراً لازماً لكل من يعمل سياسياً للإسلام...
أما الأوساط السياسية في البلاد الإسلامية، فإن فوق كونها تحوي ما تحويه من الأوساط السياسية الغربية من فساد، فإنها تحوي عملاء ومقذفين، مفتونين بأنظمة الكفر وسياسة الكفر، كارهين الإسلام وحاقدين عليه ومحتقرين له.

ولذلك لا يصح أن نقتصر على محاولة دخولها، بل يجب أن نعمل لها، وتحويلها إلى أوساط إسلامية، وهذا وإن كان ممكناً العمل له من خارجها، ولكن العمل له من داخلها أسهل، وأقرب إلى الإنتاج. إلا أن رجال الأوساط السياسية في البلاد الإسلامية، وإن كانوا صغاراً بالنسبة لرجال الغرب والأوساط السياسية الغربية، ولكنهم في البلاد الإسلامية، كبار بل عمالقة بالنسبة لأهل البلاد، لأنهم هم الحكام، أو القادة، أو من لهم الثقل والوزن في حياة الناس وعيشهم. وفوق ذلك، فإن لديهم من الذكاء والمعرفة والخبرة، ما يجعلهم في مقدمة الناس، و لهم من الحياة وحسن التأثير ما يمكنهم من أن يلبيوا لكل حالة ليروسها، وأن يحصلوا في الصفة الأولى على الصوات الخمس في المسجد، إذا كان الإسلام هو الذي يطغى في المجتمع. فلا يبعد أن يكونوا في الدولة الإسلامية، من أوائل العاملين لها، والقيادة لتيار الإسلام. وهؤلاء يتجلّى فيهم عدم الأخلاق ويفحذون إخفاء النفاق، وهم فوق ذلك أقدر الناس على الهدم، وأكثر الناس خبرة في تقويض الدول، وهدم السياسيين المخلصين. فإذا قامت الدولة الإسلامية، وكان في هؤلاء السياسيين رقم، فإنهم قد يبدون للأمة من الإخلاص والفهم ما يجعلهم سادة وقادة الأوساط السياسية، وروجها البرار الأفذاذ، لذلك كان لا بد من اتخاذ خطتهم، والقضاء على تأثيرهم...

إن المسألة اليوم، بالنسبة للمخلصين الواعدين، لم تعد مسألة أن يكونوا سياسيين، بل المسألة هي أن يحاولوا إيجاد الوسط السياسي الإسلامي، فإنه أن يحاولوا إيجاد الأوساط السياسية، وروجها البرار الأفذاذ، لذلك فإنه لا عذر بعد اليوم للمخلصين الواعدين من أن يعلموا لأن يكونوا سياسيين، وأن يحاولوا دخول الوسط السياسي. لأن الزمن يطوي أيامه بسرعة فائقة، والزمن ما لم تقطعه قطعك، وأداء الإسلام وخصوصه هم في الدرجة الأولى أداء وخصوص للمخلصين الواعدين، فما لم يكن هؤلاء المخلصون الواقعون أقوية في أفكارهم كما هم في عقائدهم، وفي جرأتهم كما هم في فهمنهم وإدراكهم، فإنه يخشى عليهم أن يكون النصر لغيرهم ولو كانوا هم الذين صنعوا، وأن يظلوا بعيدين عن معرتك الحياة الصالحة.

لذلك فإن تتبع الأخبار، وتحليلها، وإعطاء الرأي فيها، والحرص على أن لا يصدر هذا الرأي إلا من زاوية خاصة، هو المادة التي تجعل من هؤلاء المخلصين الواعدين رجال الحاضر والمستقبل، والأمل المرجو للناس.

كلمة العدد

يا جيوش المسلمين الأقصى يناديكم لتحريره من اليهود

بقلم: الاستاذ رمزي راجح - اليمن

ليتك تدري أيها الجندي أنك منذ لبس ثياب النمور وتقلدت نجوم القيادة على جنبيك ثم توليت قيادة الجيش فإن عمرك الحقيقي وحياتك الحقيقية في هذا المنصب يحدد لك شرف حمل رسالة الإسلام إن كنت من يعقلون قضية وجودهم في الحياة، ومعنى الجندي في قوله تعالى: **«وَاعْدُوْهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ فُتُّهُ وَمِنْ رِبَاطِ الْجَنْبِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَذَّوْهُمْ وَأَخْرِيْنَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ»** فإن كنت قد أدركت حقيقة من أوجدك، ولماذا، وإلى أين مصيرك بعد الموت... إن كنت قد أدرك ذلك عندما أطلقت العنان لعقلك أن يتفكر في حقيقة وجود هذا الكون والإنسان والحياة، هذه هي حقيقة حياتك؛ عمل في الدنيا ثم انتقال من الحياة الفانية إلى هناك حيث الحساب على كل قطمير عملته في الدنيا من خير أو شر.

أولاً: معنى الحياة:
كم قادة قد أغفلوا تلك الحقيقة؛ فعاشوا من دونها أمواتاً، وماتوا وهي أموات؟ وكم غيرك فطنوا تلك الحقيقة؛ فعاشوا بها أحياً وماتوا عليها، وكُنا - على غفلة منها - نُغَدِّهُمْ أمواتاً وهم عند الله أحياً يُرْبَقُون؟! ذلك لأنهم كانوا آذاناً صاغية لنداء ذي الجلال والإكرام؛ **«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَتَقُولُوا اللَّهُ حَقٌّ تُقَاتَهُ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ»**.

هل جاءك نداء يدعوك لتحكيم شرع الله؟ هل سمعت صرخات التكالى في بلاد الإسلام؟ أم أصْفَكَ عنها إعلام الذين يشترون لهو الحديث ليضلوك عن سبيل الله؟ أيها القائد البطل، أبعد عن أذنك وقرأ حجب عنك صوت متأنٍ ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم، يقول لك: تحرر من هوان أفكars الاستعمار الأجنبي التي ساقتنا واياك إلى الأطماع والصراع، والعصبيات الضيقة والهوان والدمار...

اخْلُعْ عنك أفكار الوطنية الفتنة التي مررتنا من بعد أن أَلْفَ اللَّهُ بَيْنَ قَلْوبِنَا، اخلع عن أمتلك لباس فوضى الحريات القدرة الذي أبىسته لها أيادي الكفرزوراً وبهتان وأصبحت حامياً له. أنت أهل أيها القائد الشهم النبيل لرفع راية الإسلام الواحدة، ونصرة الإسلام بنصرة العاملين المخلصين له بإقامته دولة الخلافة الرشيدة الثانية على منهج النبوة، ونظام الإسلام العظيم، واعلم أيها القائد النبيل أنك إن قررت شجاعتكم بمعنى الذل لمولاك العظيم؛ فقد يجري الله على يديك الفتح المبين، وتثال شرف لقب قائد الانتصار الجدد وفاتح روما فتفوز ببشرى رسول رب العالمين بادن الله. تأمل حين تأتي إليك جموع المسلمين مهاجرين من أصقاع الأرض أَفْوَاجًا ليكون عقر سلطانك هو دار الإسلام وتمكين خليفة المسلمين.

كلهم سيهتفون معك، لبيك يا أقصى لقد طال الحنين، وقد حَفَّتْ كلمات الله في كتابه العظيم **«فَإِنَّ الْعَرَبَ لِلَّهِ حِلٌّ»**. إن مشكاة واحدة تؤمن بآيات الله عز وجل، أول مرأة ولبنيراً وما عَلَوْتُ نَسِيرًاً. إن بيت المقدس والخلافة تؤمن بآيات الله عز وجل، من مشكاة واحدة **«فَإِنَّ الْعَرَبَ لِلَّهِ حِلٌّ»**. أيها القائد الشهيد: إن الحياة بدون الإسلام ممات، وكلماتك الشجاعة بدون حروف العزة هي مجرد طيش وجون... فاستيقظ لدعوة ساقها الله إليك نعمة منه أراد بها هداك **«أَوْمَنَ كَمْ مِيَّتَ فَأَحْيَنَاهُ وَجَعَلَنَا لَهُ تُورًا يَشْتَيْ بِهِ فِي الْأَرْضِ كَمْ مَثَلَهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا»**. إننا الغباء قد حملنا إليك دعوة الحق التي أحجم عن.....

حزب التحرير / ولاية تركيا مؤتمر "الأسرة والمجتمع" في إسطنبول / بیندیک

في إطار حملة "الإسلام يحمي الأسرة والأجيال والمجتمع"! عقد حزب التحرير في ولاية تركيا، الاثنين الثالث من شباط/فبراير، مؤتمراً آخر تحت عنوان "الأسرة والمجتمع" في إسطنبول / بیندیک. وقد حضر المؤتمر عدد كبير من المسلمين. وفي كلمته الافتتاحية، أطلع سرحان إرتاباش الحضور باختصار على هدف الحملة. وبعد أن تلا بوراك بالتنا آيات من القرآن الكريم، ألقى الكاتب موسى باي أوغلو الكلمة الأولى، التي تناول فيها النتائج الضارة للاتفاقيات الدولية مثل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) واتفاقية إسطنبول، وكذلك القانون رقم ٦٢٨٤، على المجتمع، وقدم أيضاً الحال الإسلامي للمشاكل التي تؤثر على المجتمع اليوم. وكان المتحدث الثاني هو العالم والكاتب الإسلامي عبد الله إمام أوغلو، وقد شرح كيف أن الإسلام هو الطريق الوحيد لتنمية المجتمع الإسلامي. وسلط إمام أوغلو الضوء على مسؤوليات الأمة اليوم، وأوضح من خلال أمثلة من التاريخ الإسلامي كيف حققت الأمة النجاح في الماضي. وذكر بأن هذا النجاح سوف يتحقق مرة أخرى من خلال إقامة الخلافة الرشيدة على منهج النبي.

ملفات السلام في السودان ومسارات التفاوض في جوبا

— بقلم: الأستاذ يعقوب إبراهيم - الخرطوم —

التي كانت أكذوبة الأكاذيب، فكانت معالجاته وبالاً على السودان واقتاصده وأمنه شمالاً وجنوباً، واتسعت رقعة الحرب، ولم تسلم حتى الخرطوم من ساعتها وببورسودان، والجنبية، وتناسلت الحركات المسلحة حتى فاقت الثلاثين في نهايات عهده. ثم أقدمت الحكومة الانتقالية الحالية، وجعلت من قضية السلام عصاً سحرية تسير بها لمعالجة قضايا البلاد، باعتبار ملف السلام ضمن المطلوبات الأمريكية لرفع اسم السودان من قائمة الإرهاب، غير أنها استنسخت تجارب النظام السابق نفسه، ويرز ذلك في مفاوضات جوبا، التي تسير في مسارات إقليمية منفصلة. وامعاناً في تركيز التفرقة بين أبناء البلد الواحد، وضفت المفاوضات على خمسة مسارات هي: إقليم دارفور، ولايتاً جنوب كردفان والنيل الأزرق، وشرق السودان وشماله، ووسطه! لتهيئة هذه المناطق للانفصال عن

صنع الغرب المستعمر، في القرن الماضي، دويلات هزلة، عقب تshireج جسد الأمة، وتقطيع أوصالها! وأمعن في إضعاف هذه الدوليات، بحكومات ربطة بمنظومتها الرأسمالية؛ لتظل خاضعة لأوامر مؤسساته الاستعمارية التابعة له، فأوجد بذلك أرضية للتدخل المباشر في قضايا البلاد وذلك بسبب غياب الخلافة.

بل ذهب الغرب المستعمر أبعد من ذلك، حيث أنشأ، بجانب الحكم العلما، حركات مسلحة، فأنشأت أمريكا الحركة الشعبية في جنوب السودان في العام ١٩٨٣م، تتبعها حركات أخرى في غرب السودان، وتكلات غير مسلحة في شرقه، ووسطه، وشماله، يعملون كلهم لخدمة الغرب المستعمر، ويتنافسون في ترضيته، وما حال الحكومة الانتقالية بمجلسها (السيادي والوزراء) إلا دليل على ذلك، بالرغم من أن السودان يحتل موقعًا استراتيجياً مهمًا في أفريقيا، ومساحة شاسعة، ويفصلها



بعضها. وقامت بتوقيع اتفاقيات إطارية مع بعض هذه المسارات، اشتغل على نقاط خطيرة منها: «منخ ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق وضعاً خاصاً»، و«السماح لولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق بسن قوانينها»، وهذا يعني البدء في تأسيس دولة تفصل عن المركز بقوانينها وتشرعياتها. إن مثل هذه النصوص لا تعنينا نحن المسلمين، في حين يدينا كتاب الله ينطق بالحق، فلا حاجة لنا بقوانين تسنها مجالس وبرلمانات، ثم ليس هناك وضع خاص لحامتين الولائيتين غير فداحة الظلم الذي يعنيه أهل السودان كلهم، جراء الأنظمة العلمانية السابقة والحلية، وهذا يرفع بنظام عادل لا بمؤامرات غريبة. ثم إن هذه الاتفاقية مضطربة في بنودها، ففي الوقت الذي يتكلمون فيه عن وحدة شعب السودان وأرضه، يقررون في الوقت نفسه بنظام الحكم اللامركزي، تفصل أقلاليه بالاستقلال الذاتي، تماماً كما في كردستان العراق، التي لم يبق لها إلا إعلان الانفصال من داخل برلمانها إذا رأى الغرب ذلك! أما بقية البنود فهي عبارة عن إجراءات إدارية تصلح لأن تقدم للوزراء، ومدراء الإدارات كل فيما يتعلق بوزارة، أو بذرئته، مثل النصوص المتعلقة بالأراضي، وتعويضات ضحايا الحرب، والمدارس والمشافي، والتوطين، وغيرها.

وهناك أمر آخر خطير فيما يتعلق بملف السلام، وهو كونه تحت إشراف لجنة الوساطة: (الأمم المتحدة، واليونامي، ودولية جنوب السودان)، والرکون إليهم في قضيائنا، وهذا أمر لا يجوز شرعاً، ويؤذن بمزيد من المايس، ويعني تعريض السودان للتفتيت في نسخته الثانية، عبر المطالب الإقليمية، وظهور نداءات باسم ممالك وثنية في عليها الزمن مثل (كوش) وغيرها! يعني كذلك تغيير الهوية، وإعلان علمانية السودان صراحة. ويرز ذلك في موقف الحركة الشعبية، والوثيقة الدستورية للحكومة الانتقالية على السواء. قال عضو المجلس المركزي للتحالف، صديق يوسف، لـ«سودان تريبيون»، إن برنامج قوى الحرية والتغيير قائم على المواطنة، وإن ما طرجه الحلو متافق تماماً مع الوثيقة الدستورية، وأشار إلى عدم وجود خلاف حول الأمر.

وختاماً، فإن المحطات التي تمر بها مفاوضات جوبا، والبنود المطروحة، والتي تم التوقيع عليها، والمزعزع مناقشتها في المؤتمر الدستوري، في نهاية الفترة الانتقالية، تصب في خانة واحدة، وهي المتاجرة بقضايا أهل السودان، لصالح مخططات الدول الاستعمارية، وإن بروز أفكار الحكم الذاتي، والقدرالية، وحق تحرير المصير المطروحة في طاولة التفاوض، وراءها الغرب المستعمر، وتعنى عزل هذه الأقاليم عن بعضها، لافتقتها عاجلاً أو أجلاً. وإن النظرة إلى الحكم من كونه رعاية لشئون الناس، إلى اعتباره حصصاً توزع على التكتلات، ويستأسد به حملة السلاح، ومناسب للعملاء، إن هذا أمر يفسد الحياة السياسية في البلاد، ويجعل العاملين في هذا الحقل مطية لثبت أقدام الطامعين في بلادنا، ولات ساعة مندم ■

المستعمرون ذئاب أم حكامنا هم النعاج؟!

— بقلم: الأستاذة غادة عبد الجبار (أم أواب) - الخرطوم —



طلب عبد الله حمدوك رئيس وزراء السودان في خطاب أرسله إلى الأمين العام للأمم المتحدة نهاية كانون الثاني/يناير الماضي، طلب من الأمم المتحدة أن تسعى إلى الحصول على ولاية من مجلس الأمن لإنشاء عملية لدعم السلام في شكل بعثة سياسية خاصة تضم عنصراً قوياً لبناء السلام وينبغي أن تشمل ولاية المرتبة كامل أراضي السودان، وأكد حمدوك، أن الحكومة على استعداد للترحيب بالبعثة في أقرب وقت ممكن، على أن ينشر وجود أولي تحت قيادة الممثل الخاص للأمين العام الذي يتخذ من الخرطوم مقراً له، ودعا حمدوك إلى المساعدة في تعبئة المساعدات الاقتصادية الدولية للسودان، وتسخير المساعدة الإنسانية الفعالة في جميع أنحاء السودان، وتقديم الدعم التقني في وضع الدستور والإصلاح القانوني والقضائي، وأيضاً تشكيل بعثة لإنفاذ مكافحة الفساد، وتحقيق العدالة الانتقالية، وحماية المدنيين، وبناء قدرات قوة الشرطة الوطنية بطرق منها نشر مستشارين من شرطة الأمم المتحدة بطرق منها نشر مستشارين من فهل في هذا حل لأزمات السودان؟

هناك دول عديدة طلبت المساعدة من الأمم المتحدة في حل أزماتها مثل البوسنة والهرسك وفلسطين ورواندا والصومال والكونغو وجنوب السودان وأفريقيا الوسطى وليس آخرها سوريا، فهل وصلت الأمور فيها إلى بر الأمان أم أنها تازمت أكثر؟

تبعد الأمم المتحدة و مجلس منها في تحويل المشاكل البسيطة إلى مشاكل شائكة ومعقدة. سوريا ولبنان واليمن مثال واضح، لقد أصبح ظهور العنادوب السامي للأمم المتحدة على سطح أية مشكلة أو قضية علامه بارزة من علامات الكيد الدولي لتعقيد هذه المشكلة أو تلك القضية، وجعلها بعيدة عن الحل كبعد الثرى عن الثريا! ثم تتنافس الدول الاستعمارية على سيادة هذا البلد مما يجعله أثراً بعد عين.

في سوريا تراوح الأزمة مكانها مستعصية على حلول معنوي الأمم المتحدة، والأمثلة عديدة على الفشل، فرغم التحذيرات التي وجهها مبعوث الأمم المتحدة السابق لسوريا ستيفان دي ميستورا بخصوص الأحياء الشرقية لحلب، التي قال إنها ستدمى بالكامل، عقد مجلس الأمن جلسته الطارئة حول سوريا وناقش مشروعين! ففشل المشروعان، لكن المهمة الروسية في احتلال ودمير سوريا سوف تستمرة، والأمم المتحدة تتفرق! ولن ينفرد أحد الشعب السوري كما لم ينفرد أحد سكان سيرينيتشا الذين قتلوا وقوات الأمم المتحدة تتفرق!!

أما قضية فلسطين وكما هو متداول في أروقة الأمم المتحدة، جعل حكام المسلمين والسلطة الفلسطينية أنفسهم موضوع تذر واستهزاء أمام الأمم، على اعتبار أن العرب يعدون بمئات الملايين وينتشرون على مساحة بغرافية واسعة، ولا حيلة لديهم لمواجهة كيان يهدى إلا عبر الشكاوى والبكاء والعويل، وتشكل الشكاوى العربية وشون

غير المسلحة، غربية المنشأ، وغربية المبدأ والولا، وغيرية الدعم، كان من الطبيعي أن ترتمي في شراك الدول الاستعمارية، وفي حال اللاعبيين الدوليين، وبخاصة أمريكا وبريطانيا، فتصبح بمجموعها، أدوات للمستعمر، تتصارع بها الدول المتنافسة في المسرح السياسي في السودان.

أما الجنوب فقد خلقت بريطانيا واقع الانفصال في وقت مبكر من العام ١٩٢٢م بمقانون المنطق المقفلة، وكانت نظرتها تقوم على أساس تshireج السودان إلى كيانين، عربي مسلم في الشمال، والآخر (نصراني - وثنى) في الجنوب، وهو الأساس نفسه الذي تبنّته أمريكا، فبني بالحركة الشعبية، التي تاجرت بقضية الجنوب، وسارت مع أمريكا حتى يترتبه عبر عملياتها البشیر، وبرعاية الاتحاد الأفريقي الذي لا يزال يحشر أنفه في ملفات السلام الحالية.

ثم اشتعلت دارفور، وتفاقمت مشاكلها، وتبخرت الحكومة البائدية في معالجتها، فقامت بمعالجات أخذت منحي الترضيات والمحاصصات، واحتضان بعض مسلحي دارفور، كما في اتفاق الدوحة، والقامهم لقيمات من الثورة المنهوبة، وقد يبالغ البشير في اصطدام كراسى وهنية، وقرب إليه أسطولاً من المستشارين في القصر الجمهوري، والوزارات، أرهقت كاهل اقتصاد السودان، ثم انتهى حكم البشير، بعد تخطيده في ملفات السلام منهج النبوة ■

فلسطين بين موقف الرجال الأبطال ومواقف العملاء الأند DAL

— يقلم: الأستاذ أسيد سلامة – اليمن —



على ذلك.

وبالسابق حكام الأمس الحالكون سلموا الأرض المباركة ليهود في ١٩٤٨ م وفي ١٩٦٧ م، وقيدوا الجيوش والمخلاصين ومنعوهم من إحدى الحسينيين إما تحرير الأرض المباركة أو الشهادة على أسوارها. إنه واقع محزن يمر به المسلمون اليوم: بيع المقدسات، قتل ودمار وتشريد، وإن كل ما نعانيه إنما هو تبعات هدم الخلافة العثمانية، وأثار الأنظمة التي استبدلت بنظام الإسلام أنظمة من وضع البشر جلبت لل المسلمين الشقاء، إننا نرى سطوة الرأسمالية التي جعلتنا نعاني الفقر والجوع. ونرى فئة من إخواننا المسلمين افتتنوا بالديمقراطية الغربية، وكيف يسوقون لها كحل لواقعنا وللأسف. ورغم كل ذلك إلا أن الخير لا زال وسيظل بإذن الله في المسلمين. فما هو الحل الجدر؟ إنه العمل مع جماعة من المسلمين يجعل العقيدة الإسلامية أساس فكرتها والأحكام الشرعية مقاييساً لأعمالها، وهذه الجماعة موجودة بينكم وشبابها لا يكلون ولا يملون، بل يعملون ليلاً نهاراً لا يقفون عند سياج وضعه المستعمر، يدعون المسلمين إلى تحكيم شرع الله، ونبذ الصراعات، وكسر قيد الحدود ونبذ الأنظمة الوضعية والاتفاق حول إمام واحد ورابة الإسلام في ظل خلافة على منهاج النبوة ترعى شؤونهم وتحمي مقدساتهم، إنه حزب التحرير.

فيما أبناء أمّة الإسلام أجيروا داعي الله ولتضمّنوا إلى إخوانكم في حزب التحرير العاملين لاستئناف الحياة الإسلامية. إننا نضع بين أيدي الأمة الحل، ندعو أبناء الأمة إلى نبذ العلماء من الحكام والعمل معنا لإقامة دولة الخلافة، وندعو الجيوش فهم من أبناء هذه الأمة أن ينصروا دعاة الخلافة التي وعدنا الله سبحانه بها وبشرنا بها الرسول ﷺ.

فاللهم اجعلنا من حملة راية الإسلام بالدعوة والجهاد، وامنن علينا بخلافة راشدة على منهاج النبوة يعز فيها أهل طاعتكم ويذل فيها أهل معصيتك وتحرر القدس والأندلس وكشمير وتركستان الشرقية والقوقاز وكل بلاد المسلمين، وتنتشر الخير في ربوع الكون، إنك على كل شيء قادر.

بدأت فعلياً بالهدم الفعلي لدولة الخلافة العثمانية عام ١٩١٨ م، بعد الحرب العالمية الأولى، ومنذ ذلك التاريخ قضية فلسطين بيد الكفار يتلاعبون بها في دهاليز هيئة الأمم المتحدة؛ ليهيئوا المسلمين للقبول بيهود في الأرض المباركة فلسطين وما بعدها بحيث يكون كيان يهود خجراً مسماً في قلب الأمة الإسلامية، وهذا كله بسبب غياب دولة الإسلام وال الخليفة الراعي للمسلمين، فقد نصب الغرب الكافر المستعمر (بريطانيا، وفرنسا) على المسلمين بعد هدم خلافتهم، حكاماً عبيداً له وحراساً لمصالحة وكلاباً مسحورة على أمرهم. إن آخر مؤامرة تتعرض لها قضية فلسطين هي صفة تراث، ونحن في هذه الأيام تمر علينا ذكرى وفاة خليفة المسلمين السلطان عبد الحميد الثاني رحمة الله، ولعلنا نتذكر موقفه الصلب من فلسطين وما تمثله هذه الأرض المباركة للمسلمين، فقد قال في رده على هرتزل: "انصحوا الدكتور هرتزل بألا يتخذ خطوات جدية في هذا الموضوع، فإني لا أستطيع أن أتخلى عن شبر واحد من أرض فلسطين، فهي ليست ملك يمسي، بل ملك الأمة الإسلامية. لقد جاهد شعبى في سبيل هذه الأرض وروها بدمه، فليحافظ اليهود بسلامينهم، وإذا مُرقت دولـة الخلافة يوماً فإنهم يستطـيعون آنذاك أن يأخذوا فلسطين بلا ثمن. أما وأنا حـي فإن عمل المبعض في بـدنـي لاـهـون عـلـيـ منـ أنـ أـرـى فـلـسـطـينـ قدـ بـرـتـ منـ دـوـلـةـ الـخـلـافـةـ وـهـذاـ أمرـ لاـ يـكـوـنـ إـنـيـ لـأـسـتـطـعـ المـوـافـقـةـ عـلـىـ تـشـرـيـعـ أـجـسـادـنـاـ وـنـحـنـ عـلـىـ قـيـدـ الـحـيـاةـ".

هـذاـ هوـ مـوـقـفـ الرـجـالـ فـشـتـانـ بـيـنـ هـذـاـ المـوـقـفـ وـبـيـنـ مـوـقـفـ حـاكـمـ الـمـسـلـمـيـنـ الـيـوـمـ، فـهـمـ حـرـاسـ لـيـهـودـ فـلـاـ فـرـقـ بـيـنـ حـاكـمـ آلـ سـعـودـ وـحـاكـمـ بـقـيـةـ دـوـلـاتـ الـخـلـيجـ وـحـاكـمـ الـيـمـنـ وـحـاكـمـ إـرـانـ وـحـاكـمـ الشـامـ وـشـمـالـ أـفـرـيـقـيـاـ وـبـقـيـةـ الـحـاكـمـ فـيـ بـلـادـ الـمـسـلـمـيـنـ، فـهـمـ فـيـ الـعـالـمـةـ وـالـأـبـنـاطـ يـتـسـابـقـونـ، فـمـاـ كـانـ مـنـ تـحـتـ الطـاـوـلـةـ مـنـ حـوـارـ مـعـ يـهـودـ صـارـ الـيـوـمـ أـمـامـ الـكـامـيـرـاتـ، وـمـاـ حـاكـمـ الـخـلـيجـ وـإـرـانـ وـتـرـكـيـاـ وـآخـرـهـمـ بـرهـانـ أـمـريـكاـ فـيـ السـوـدـانـ إـلـاـ دـلـيلـ".

تتبعه: هل سيُحسم ملف ثورة الشام عسكرياً وما هي الحلول المتاحة؟

على تضحيات أهل الشام أن يفكر خارج صندوق المجتمع الدولي الأسود؛ وأن يخرج من تحت عباءة المنظومة الفصائلية المرتبطة به، ليجمع نفسه مع باقي إخوانه تحت قيادة عسكرية مخلصة غير مرتبطة إلا بحبل الله المتنين: تتبنى مشروعها سياسياً واضحاً تكون العقيدة الإسلامية أساساً له؛ وقيادة سياسية واعية ومخلصة؛ تحفظ الجهد وتقى من المؤامرات والتسلق؛ وتحافظ على خط السير من الانحراف، فمعركة المسلمين هي معركة إيمان وكفر؛ وقضيتهم المصيرية التي يجب أن يتخد حيالها إجراء الحياة أو الموت هي الإسلام مجسداً في دولة تطبقه عملياً على الأرض، وتنهي معاناة المسلمين المستمرة، فلا بد أن ننطلق من هذا المنطلق؛ ولا بد أن نبني أعمالنا على هذا الأساس حتى نستحق نصر الله وتأييده، قال تعالى: **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا**
اللَّهُ يَنْصُرُكُمْ وَيُبَشِّرُ أَقْدَامَكُمْ)

* رئيس المكتب الإعلامي، لحزب التحرير في ولاية سوريا

تتمة كلمة العدد: يا حيوش، المسلمين الأقصى، بناديكم لتجربة من بهود

على منهاج النبوة!!
ألا يليت شعري من ذا الذي له حظ عظيم يفصح عن
معنى مقالى عند سلطان مكين!!
ولا أدرى.. أشمعناك أيها الجندي حيًّا أم لا حياة لمن
ننادي!! ولكننا باذن الله لن ن Yasas وسنظل شوكة
في حقوق الظالمين ندعوا بالحق وننادي حتى يعلم
الغافلون **﴿أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحُقُوقُ الْمُبِينُ﴾**
وان غداً باذن الله لنناظره قرب.

حكومة السودان الانتقالية توافق صاغرةً على دفع تعويضات لأسر هلكى المدمرة كول الأمريكية

— بقلم: الأستاذ سليمان الدسيس (أبو عابد) —

أعلنت وزارة العدل السودانية الخميس ١٣ شباط / فبراير ٢٠٢٠ أنها وقعت اتفاقاً في واشنطن مع أسر ضحايا تفجير المدمرة كول التي تعرضت لهجوم قبلة ميناء عدن اليمني عام ٢٠٠٠، وأكملت الوزارة في بيان وزعته على وسائل الإعلام أن الاتفاق تم توقيعه في ٧ شباط / فبراير الحالي، دون أن تذكر مبلغ التسوية، ولم يتضح المبلغ الذي وافقت الخرطوم على دفعه لعائلات الضحايا، مشيرة إلى أن الاتفاق من سعي الحكومة الاننقالية لشطب اسم السودان من قائمة الولايات المتحدة لـ "الدول الراعية للإرهاب". وأضاف البيان أنها "دخلت في هذه التسوية بغرض استيفاء الشروط التي وضعتها أمريكا لحذف السودان من قائمة الدول الراعية للارهاب".

هؤلاء الحكام ما عند الله وبندوه وراء ظهورهم خسروا مهابتهم التي كانت في قلوب أعدائهم منهم مصداقاً لقوله ﴿وَلَيَتَّسَعَنَّ اللَّهُ مِنْ صُدُورِ عَذُوكُمُ الْمُهَابَةُ﴾ مِنْكُمْ فصاروا عبيداً لغير الله سبحانه وتعالى.

وأني لأسأل هل بقيت لأمتنا مهابة في قلوب أية أمة من أمم الأرض فلا أحد. وأذكر قوله ﴿نُصَرِّثُ بِالرُّغْبَةِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ﴾ وقوله «وَجَعَلَ رُزْقِي تَحْتَ ظَلَّ رُمْجِي» فبدل أن تكون (كول) وغيرها وأمريكا وأموالها غنية لل المسلمين أصبح حكامنا يتهمنون فيدفعون المال للأعداء وهم صاغرون، يا للعجب! أرى ما عليه المسلمين، فأكاد أتميز من الغيط على كل مسلم لا يعمل للتغيير ويرضى بعيش الوتد والغير.

فحكمانا ليست لهم سيادة، ولا إرادة، والذي يمارس إرادته على الأمة هم الكفار، فحكمانا عبيد، لا يملكون من قرارهم شيئاً على الإطلاق ويأتمنون بأوامر أسيادهم الكفار، وهذا لا يحتاج إلى دليل، لأنهم صاروا يجاهرون بذلك دون حياء ولا خجل!

سأضرب مثلاً من تاريخنا على القرار المستقل: فقد ذكر الزمخشري أن "معاوية رضي الله عنه بلغه أن صاحب الروم يريد أن يغزو بلاد الشام أيام فتنة صفين فكتب إليه: يحلف بالله لئن تتمت على ما بلغني من عزمك لاصحاح صاحبى ولأكلون مقدمته إلىك فلأجعلن القسطنطينية النبراء حمماً سوداء، ولأنترعنك من الملك انتزع الاصطفافية، ولأردنك إريساً من الأراستة ترعى الدوابيل". فالاصل أن يكون رد الحكومة في السودان على تراسب مثل هذا الرد البطولي الذي سجله التاريخ بحروف من ذهب، ولكن أين الرجال الذين يفعلون هذا؟

وفي ١٢ تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠٠٠ انفجر زورق مفخخ بالمتجرات في المدمرة كول مقتل جراء التفجير ١٧ بحارة أمريكا إضافة إلى اثنين من المهاجمين، واتهمت واشنطن الخرطوم بالضلوع في الانفجار وهو ما كانت تتنفي الخرطوم.

وفي عام ١٩٩٣ وضعت واشنطن السودان على قائمة الدول الراعية للإرهاب لصلته المفترضة بجماعات إسلامية. وقد أقام أسامة بن لادن رحمه الله في السودان في الفترة من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٦. وأصدر قاض أمريكي في عام ٢٠١٢ حكما في مواجهة السودان بدفع مبلغ ٣٠٠ مليون دولار لأسر ضحايا المدمرة. لكن في آذار/مارس ٢٠١٩ ألغت المحكمة العليا الأمريكية قرار المحكمة الدنيا.

ولم تقدم وزارة العدل السودانية أية تفاصيل حول اتفاقية التسوية والأساس الذي بنيت عليه. ووضعت الحكومة الجديدة في السودان في أعلى سلم أولوياتها التفاوض مع واشنطن للخروج من القائمة. والشاهد في الأمر أن حكام السودان لا يدركون من هو العدو ومن هو الصديق؛ وكذلك لا يتعظون بغيرهم من الحكام الذين نسبت لهم أمريكا شرakaً فوجعوا في براثنها، أمثال طاغية ليبيا القذافي ومسلسل لوكربي الذي أذلت به أمريكا القذافي في حلقات طويلة في سلسلة من مطربات، كلما نفذ مطلبها، طالبوه باخر وهكذا دواليا!! وكذلك هؤلاء الحكام ينطبق عليهم قول الله تعالى ﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَقْعُدُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبَصِّرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا وَلَكُمْ كَلَائِعٌ مَّا لَعَنَّكُمْ بِهِمْ أَعْلَمُ أَوْلَئِكُمْ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾. وهذا ناتج من شيئين اثنين:

فيا حمدوك وغيره من حكام المسلمين: ماذا يضيركم لو وضعتم أمريكا في قائمة ارهابها، لو كنتم متهمين بدينكم متوكلين على ربكم «ومَن يَوْكَلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسِيبٌ» فمن كان الله معه فمن عليه؟ ومن كان الله عليه فمن معه؟

فنقول لكم إن التغيير آت والأمة راجعة إلى ربها عائدة إلى دينها عاملة لإعادة الخلافة على منهاج النبوة، وهذا وعد من الله سبحانه وبشرى رسوله ﷺ، فهي كانت بإذن الله حتى إذا لم تكن إلا الأستاذة مركباً مما حيلة المضطرب إلا رکوبها، ونعمود خير أمة أخرجت للناس وسنطبب المريض بدواهنا، ونؤمن الخائف في رحابنا، وستنالو على الدنيا كتاب جهادنا، صفت أذن الدين إن لم تسمع لنا ■

* عضو مجلس حزب التحرير في ولاية السودان

أولهمما: إن هؤلاء الحكام لا يبنون وجهة نظرهم ونظرتهم للأمور على عقيدة الإسلام، التي تجعل المسلم ينظر لوجوده في الحياة على أساس ما يرضي الله سبحانه وتعالى ومقاييسه ما أحله الله وما حرمه، فيجعل الإسلام نصب عينيه، ومرضاة الله أسمى غاياته، جاعلا منها قضية مصرية معلقاً وجوده في الحياة وفقاً عليها، هكذا يكون المؤمن الحق الذي ينظر للعالم بعين بصيرة، عين ترى بنور الله، فتدرك حقيقة «وَلَئِنْ تَرَرَّعَ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَبَيَّنَ مِلْتَهُمْ» فلم ترض أمريكا عن البشير الذي قدم لها القرابين، وتنازل حتى عن شعارات الإسلام، فطلبت منه المزيد... وأخيراً دفعت به إلى مزبلة التاريخ!

وثانياً: إن من أبناء المسلمين من تربى في كتف

**الآلاف من أنصار حزب التحرير يحتشدون في الخليل
رفضاً لصفقة ترامب وتأكيداً على إسلامية قضية فلسطين**



الأردن إلى أين؟

الجزء الثاني والعشرون

— بقلم: الأستاذ المعتصم بالله (أبو دجابة) —

بقاء بلاد المسلمين مجزأة حسب اتفاقية سايكس - بيكر، وكرس ذلك الارتباط مع الضفة الغربية، وركل على القومية والوطنية والديمقراطية المسؤولة، وجعل المرجعية للدستور وأغفل عن قصد وتعمد أن يكون القرآن والسنة أصلاً للتشريع، وجعل الكتاب الوحيد هو الدستور...”

ومن ناحية سياسية لا بد من ذكر أن من وقف في وجه الحكومة البرلمانية بالأردن هم يهود وليس فقط الإنجليز لأنهم، أي اليهود، يخشون من تسلیم الحكم للشعب الذي يعتبر العداء مع يهود عقائدياً وليس حدوداً ومصالح ودوراً وظيفياً، ويتعلّم ليوم يقضى فيه على كيان يهود، لذا وقف اليهود مع الإنجليز ضد فكرة تسليم الشعب لأي شكل من أشكال الحكم لأن الضامن لبقاء يهود والحاكم لهم هو النظام وليس غيره، لكن الولايات المتحدة رأت في الحكومة البرلمانية أسلوباً مسانداً لها في اختراق الأردن وتحديد سلطة الإنجليز والمشاركة بالحكم من خلال أحزاب معينة أوعزت بعض عملائها بتأسيسها من أجل التحضير لمرحلة الحكومة البرلمانية، والافت للأمر أن النظام رد بإنشاء أحزاب من وسطه تحضيراً بالملك، وقدمت له مشروع الميثاق الوطني الذي أمرت بصياغته بشكل يمكن من خلاله سد الثغرات التي في الدستور حتى لا يبقى لأي حزب مجال للتغيير عن رأيه وفكه الذي يقترب به إن لم يكن متفقاً مع الدستور، وخرج الميثاق ليكون ضابطاً من ضوابط الدستور يرجع إليه عند سن القوانين، وجاء لا يستند إلى قواعد ثابتة لها أصولها العقائدية، وقد أشارت بعض نصوصه إلى أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، إلا أن التفصيات القانونية فيه لا تدل على ذلك بل هي تعارض مع الإسلام ولا علاقة لها بالإسلام كقاعدة لتفكير وأصل التشريع، وكذلك كرس الميثاق تحت مراقبة أنها تمت بمساعدة البرلمان ■

نعم القمع في جنين حزب التحرير في الأرض المباركة ينظم وقفتين حاشدين في رام الله وجنين رفضاً لصفقة ترامب

نظم حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين يوم السبت ٢٠٢٠/٢/١٥ وقفتين حاشدين في كل من رام الله وجنين رفضاً لصفقة ترامب وكل الحلول الاستعمارية. وتحت شعار (صفقة ترامب ستذهبوا الخلافة وجوش المسلمين) احتشد الآلاف من أنصار الحزب على دوار المغاربة في رام الله وفي وسط مدينة جنين، حيث رفعوا الرایات والألوية والشعارات المنيدة بصفحة ترامب وباللوجه لمجلس الأمن وبحل الدولتين. وهتفوا مستنصرين جوش المسلمين بضرورة تحركها العاجل لتحرير فلسطين واقتلاع كيان يهود. وقد قالت أجهزة أمن السلطة في جنين عقب الكلمة في تصرف مستهجن بقمع المشاركيين في الوقفة بإطلاق قنابل الغاز واللفلف، وهو سلوك لا يقدم عليه إلا الذين يخدمون الاحتلال الذي يسوقه استئثار جوش المسلمين التي تربت على يد الجنرال الأمريكي دايتون والتي تعادي أهل فلسطين وتتصطف بجانب أعدائهم. وألقيت في الوقفتين كلمة موحدة أكدت على أن فلسطين أرض إسلامية خالصة للمسلمين من دون الناس، وأن صفقة ترامب وكل مشاريع الخيانة والاستسلام واتفاقيات الخزي والعار تحت أقدام المؤمنين والمجاهدين في سبيل الله، وأن فلسطين هي أرض باركها الله وترابها طهرته دماء آلاف الشهداء عبر تاريخ الأماء، وإن تتجesse أيادي العابثين أو المجرمين. وأكدت الكلمة على أن صفقة ترامب ليست سوى حبر على ورق وقرارات استعمارية جديدة لا تختلف عن سابقاتها، فلم تكن صفقة ترامب منعطفاً أو حدثاً مفاجئاً لأهل فلسطين... بل هي امتداد لاتفاقية أوسло، ومتابعة لاتفاقية كامب ديفيد ووادي عربة. وإن أهل فلسطين لا يفرقون بين التنازل عن حيفا وعكا والقدس والخليل، ولا يرون فرقاً بين من يقبل السلام مع الاحتلال في دولة متواصلة جغرافياً أو في كنوتونات ممزقة مشرذمة. ووجهت الكلمة رسائل لعلماء الأمة وجوشها دعوهم فيها للقيام بالتابعات الملقاة عليهم، وخاطبت جوش الأردن ومصر وباكستان وتركيا والجزائر واندونيسيا وكل جوش المسلمين ودعتهم للتحرك لتحرير فلسطين وتطهير بيت المقدس. كما خطّبت الكلمة والفصائل والتنظيمات بالقول (أما أن لكم أن تدركوا أن أمريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا...) وبعدهم بعضهم أولياء بعض... أعداء للإسلام وأمة الإسلام! وأن يدرکوا خيانة حكام المسلمين لفلسطين وأن يعتصموا بحبل الله المتين ويتبرّؤوا من كل أعداء الإسلام. ودعا الحزب المسلمين للإطاحة بعروش الطالبين وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي تحرر فلسطين وتنتهي صفقة ترامب وكل حoul المستعمرين، ودعا أهل فلسطين إلى التمسك بمسرى النبي ﷺ وأن يكونوا صفاً في وجه كل المشاريع التي تعطي الشرعية لكيان الغاصبين، من صفقة ترامب إلى حل الدولتين أو حل الدولة الواحدة.

محكمة روسية تحكم على أحد شباب حزب التحرير بالسجن ٢٣ عاماً بسبب قوله "ربِّ الله"

وفقاً لبيان صحي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في روسيا، فإنه في ١٠ شباط/فبراير ٢٠٢٠، حكمت المحكمة العسكرية المركزية في يكاترينبورغ على إدوارد نظاماً مثيرة، المتهم بتنظيم أنشطة حزب التحرير في روسيا، بالسجن لمدة ٢٣ عاماً في مستعمرة جزائية أمينة مشددة. وقد تم اتهامه بتنظيم نظام موجب مواد عدة من القانون الجنائي الروسي: “تنظيم أنشطة منظمة إرهابية” (الجزء ١ من المادة ٢٠٥,٥)، و”دعم النشاط الإرهابي” (الجزء ١ من المادة ٢٠٥,١) و”الاستيلاء بالقوة على السلطة” (المادة ٢٧٨). كذلك، وصفت وسائل الإعلام الروسية نظاماً موجباً بأنه رئيس حزب التحرير في روسيا. في عام ٢٠٠٥، أدين إدوارد بالفعل بالمشاركة في أنشطة حزب التحرير، لكن في ذلك الوقت لم يتم قمع الدعوة الإسلامية في إطار “الغرب ضد الإرهاب”， لذا حكم عليه بالسجن لمدة عامين فقط تحت المراقبة بموجب الجزء ٢ من المادة ٢٨٢,٢ من القانون الجنائي الروسي (المشاركة في أنشطة منظمة متطرفة). وأضاف البيان: إن تهمة الإرهاب ضد حملة الدعوة الإسلامية ليست أكثر من اعتراض بضعف الشخص أمام الحقائق وأولئك الذين تكون كلمتهم هي سلامهم الوحيد. ليس هناك شك في أن أكاذيب الأجهزة الروسية الخاصة ضد أعضاء حزب التحرير سوف تكشف، وسيفتح أمر كل هؤلاء الذين شاركوا في سجن المسلمين بسبب إيمانهم بالله سبحانه وتعالى وسوف تتم محاسبتهم على جرائمهم.

كتلة الوعي في جامعات فلسطين تنظم وقفات رفضاً لصفقة ترامب



نظمت كتلة الوعي - الإطار الطلابي لحزب التحرير - في كل من جامعة بيرزيت وجامعة البوليتكنك وجامعة الخليل وجامعة أبو ديس وقفات أمام الجامعات بعنوان “صفقة ترامب هي الحصاد الأليم لاتفاقية أوسلو، ولا يخلاص لفلسطين إلا باقتلاع كيان يهود”， وقد رفعت خلالها بعض البوسترات والكراتين وشملت الكتابة على الألواح داخل المحاضرات. كما تم توزيع خاتمة على الطلاب تضمنت تذكيراً وتنبيهاً للطلبة إلى مجموعة من الحقائق التي يجب الاهتمام بها عند ممارسة العمل السياسي المتعلق بمواجهة صفقة ترامب. وتلخصت تلك الحقائق فيما يلي:

- حرمة الركوب إلى المجتمع الدولي ودول الاستعمار لأن ذلك مخالفة صريحة لشرع الله، وانتخار سياسي.
- جميع ما يصدر عن الغرب من مبادرات واتفاقيات وصفقات هو حصاد مُرِبضٍ بال المسلمين ولا ينفعهم.
- لم يتجرأ ترامب بعنجهيته على إعلان صفنته في حضور قادة كيان يهود لولا ما رأه من حكام العرب وعلى رأسهم السلطة الفلسطينية التي وقعت اتفاقية أوسلو الخيانية، فضلاً عن المبادرة العربية التي قدمتها السعودية.
- لن تكون صفقة القرن الأولى ولا الأخيرة ما دام المسلمين غير متخددين في دولة الخلافة على منهاج النبوة... وإن الرد الحقيقي على صفقة ترامب هو تحرير الجيوش لتحرير فلسطين.

نظمت كتلة الوعي في جامعة بوليتكنك فلسطين وقفة في حرم الجامعة يوم الخميس الموافق ٢٠٢٠/٢/١٣ وذلك تحت عنوان “صفقة القرن ومسلسل التنازلات عن قضية فلسطين”， حيث عبرت عن رفضها لصفقة ترامب من منطلق شرعي، وذكرت الطلاب بثلاثة أحداث عظيمة مرت على فلسطين (فتح بيت المقدس زمان الفاروق، وتحريره زمان صلاح الدين الأيوبي، والحافظ على قضايا العثمانية عبد الحميد الثاني) وكانت الخلافة هي التي فتحت فلسطين وحررتها وحافظت عليها. واستنكرت الكتلة في البيان الذي ألقى في الوقفة محاولات تصفيية قضية فلسطين ومسلسل التنازلات، وأكدت أن الحل الشرعي لقضية فلسطين هو تحريرها وهوأمانة في أعناق جوش المسلمين. فيما نظمت كتلة الوعي في جامعة النجاح معرضها لكتاب وطاولات حوار استمرت ليومين، ناشتلت فيها الطلبة حول صفقة ترامب، وركزت نقاشها حول مفاصيل مهمة، مثل حرمة الركوب للمجتمع الدولي وخطورته والأسباب التي جرأت ترامب على إعلان صفنته، وهل يمكن أن تنفذ هذه الصفقة وما هي الحلول الجذرية لقضية فلسطين. كما قامت الكتلة بتوزيع بعض إصدارات الحزب مثل قضايا سياسية، والديمقراطية نظام كفر ومفاهيم خطرة لضرب الإسلام. كما علقت كتلة الوعي بوسترات في أروقة الجامعة والكتاب على الألواح عدداً من العبارات والشعارات التي تؤكد رفض صفقة ترامب وتندعو المسلمين للعمل لإقامة الخلافة التي تحرر فلسطين وتختذل من بيت المقدس عاصمة لها. هذا وقد أظهر الطلاب تفاعلاً مع ما قدم من مواضيع داخل المعرض وردود فعل طيبة تدل على معدن أهل فلسطين الأصيل، كما رضوا آية حلول قضية فلسطين غير تحريرها كاملة.

حزب التحرير/ ولاية باكستان حملة ”خطة ترامب ضد المسجد الأقصى“

نظم حزب التحرير/ ولاية باكستان، يوم الجمعة، ١٣ جمادى الآخرة ١٤٤١هـ، الموافق ٧ شباط/فبراير ٢٠٢٠، حملة واسعة ضد صفقة ترامب بشأن المسجد الأقصى والأرض المباركة فلسطين، حيث قام شبابه بتوزيع النشرة الصادرة عن حزب التحرير بعنوان ”أيها المسلمين، بل يا جوش المسلمين، إننا نستفرركم لقد كثُر دعوكم ترامب عن أنيابه، فلتකسرها سيفكم“ على نطاقٍ واسع، كما أصدر ثمانية تسجيلات مقطفطة من النشرة وزعها عبر وسائل التواصل الإلكتروني لإيصال الرسالة بشكل قوي ومؤثر. اللهم أعد علينا درعنا، الخلافة الراشدة على منهاج النبوة... اللهم آمين.

عباس في الأمم المتحدة كان منفصل تماماً عن طموحات أهل فلسطين وتطبيعاتهم



ألقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الثلاثاء ٢٠٢٠/٢/١١، كلمة أمام مجلس الأمن بخصوص صفقة ترامب، وقد أصر عباس في خطابه على التمسك بنهج المفاوضات المجزي الذي جر الويلات والمصائب على فلسطين وأهلها، بل وأصر على وصف كل عمل مقاوم بالعنف والإرهاب. هذا وقد أصدر المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين بياناً صحفياً اعتبر فيه: أن عباس كان في خطابه منفصلاً عن أهل فلسطين وتطبيعاتهم، وترجم على رأين دون أن يترحم على شهداء فلسطين، واعتبر الأمل معلقاً بمجلس الأمن والمؤسسات الدولية، بينما يطالع أهل فلسطين نحو قائد ربانى كصلاح الدين ليحرر الأقصى ويقتلع كيان يهود.

وأضاف البيان: أنه وفي مفارقة عجيبة، رفع عباس خارطة لفلسطين من منذ عام ١٩٦٧ حتى اليوم، متسللاً من الذي أعطاهما هذا الحق لي Mizqo فلسطين، متناسياً أسلو وأخواتها التي أكد عباس تمكّنه بها وبكل بندودها، رغم جرائم يهود! ولفت البيان إلى: إن عباس يرفض صفقة ترامب لأنها تدمّر حل الدولتين، بينما يرفضها أهل فلسطين لأن فلسطين كلها المسلمين وليس ملك ترامب ولا مجلس الأمن، عباس متمسك بالسلام مع المحظيين بينما يتطلع أهل فلسطين لتحرّك جيش الأمة لاقتلاع كيان يهود، وخيار عباس الاستراتيجي هو السلام مع الكيان الغاصب بينما يخافون كثيرون لاحتلاله الصالح يهود، ولا يكون بالاستدعاء فملة الكفر والاستعمار واحدة، ولا بالتمسك بالمبادرة العربية للتطبيع، بل يكون بإرجاع هذه القضية لعمقها الإسلامي. واستنصر عباس الأمة لتحرّك جاحفها فتجعل من كيان يهود أثراً بعد عين. وكل ما سوى ذلك من حلول استعمارية وقرارات ومبادرات ومؤتمرات دولية لا تختلف عن صفقة ترامب سوى بالشكل والمظهر.